الطرق البدعية
للاستشفاء بالأسماء الحسنى
"عرض ونقد"

الباحثة

أ/أروى بنت سليمان الخضير

باحثة بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى"عرض ونقد"

أروى بنت سليمان الخضير
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: asak-22@hotmail.com

ملخص البحث

يتناول هذا البحث عرض طرق بدعية للاستشفاء بأسماء الله الحسنى، انتشرت في الآونة الأخيرة انتشارًا واسعًا، وحاولوا تمريرها تحت عدة مسميات لتوافق الدين الإسلامي، ومِن هذه الطرق اقتران الأسماء الحسنى بعلوم التنجيم، أو تحديد أوقات وأعداد معينة للاستشفاء بهذا الاسم، وكتابة أسماء الله الحسنى على رق بعض الحيوانات وتعليقها للشفاء مِن بعض الأوجاع، أو كتابة بعض المتون الشعرية التي تحتوي على أسماء الله الحسنى بطريقة معينة، والاستشفاء بالأسماء الحسنى بالتبرك بالأئمة والصالحين الذين يُظنّ أن الشفاء من الأسقام على أيديهم، وغيرها من الطرق المخالفة في الاستشفاء والتعبد بأسماء الله الحسنى، وحتى يكون المسلم المتعبد على بصيرة ولا يلتبس عليه الحق بالباطل؛ اتبعت هذا العرض بنقد هذه الطرق البدعية المخالفة على ضوء طريقة أهل السنة، والرد على أهل البدع والضلال.

ومنهجي في هذا البحث: عرض الطرق البدعية المنتشرة في الاستشفاء بأسماء الله الحسنى، ثم نقدها. وقد صدرت هذا البحث بمقدمة، ثم مبحثين رئيسين، يتفرع منهما عدة عناوين:

المبحث الأول: الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى.

المبحث الثاني: نقد الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى.

أما الخاتمة ففيها أهم النتائج والتوصيات، ثم ذيلت هذا البحث بالفهارس اللازمة.

وأهم ما توصلت إليه من نتائج: أنه لم يرد في النصوص الشرعية تخصيص أسماء بعينها للشفاء من الأمراض، أو تخصيص أوقات أو أعداد معينة للاستشفاء بأسماء الله الحسنى، وكذلك مخالفة الشريعة في الأداء والكيفية وطرق الاستشفاء، واتباع علم التنجيم محرم، وأن مما نص عليه الكتاب والسنة في الاستشفاء الرقيةَ الشرعيةَ المشروعة ببعض الآيات القرآنية، وكذلك سورة الفاتحة، ولا بأس من الاستشفاء بالمطعوم الثابت في الكتاب والسنة؛ كالعلاج بالعسل وماء زمزم، وتمر العجوة وغيرها، فيجب اتباع الطرق المشروعة المنصوص عليها في الكتاب والسنة والابتعاد عن الابتداع.

الكلمات المفتاحية: الطرق، البدعية، الاستشفاء، الأسماء، الحسنى.

Innovative ways to heal with the best names "Presentation and criticism"

Arwa bint Sulaiman Al-Khudair
Department of contemporary doctrine and doctrines, Faculty of Sharia and Islamic studies, Qassim University, Saudi Arabia.
E-mail : asak-22@hotmail.com

Abstract

This research discusses the deviant methods of healing through the beautiful names of Allah, which have recently spread widely. These methods have been presented under various labels to align with Islamic teachings. Some of these methods include associating the beautiful names with astrology, specifying certain times and numbers for healing with these names, writing the names of Allah on paper and hanging them on animals for healing from certain ailments, or writing poetic verses containing the beautiful names of Allah in a specific manner. Additionally, some deviant methods include seeking healing with the beautiful names through seeking blessings from Imams and righteous individuals who are believed to have the ability to heal, among other unconventional methods in healing and worshiping with the beautiful names of Allah. This presentation is followed by a critique of these deviant methods in light of the methodology of AHL AL-SUNNAH (the people of the Sunnah) and a response to the people of innovation and misguidance.

The methodology of this research involves presenting the widespread deviant methods of healing with the beautiful names of Allah, followed by critiquing them.

This research is structured with an introduction, followed by two main sec-tions, each branching into several subheadings:

- **The first research: Deviant methods of healing with the beautiful names.**
- **The second research: Critique of deviant methods of healing with the beautiful names.**

The conclusion highlights the most important results and recommendations. The research concludes with the necessary indexes.

The most important results include:

It is not mentioned in the religious texts to specify certain names for healing from diseases, or to specify times or specific numbers for seeking healing through the beautiful names of Allah. It is also against Sharia to innovate in the methods, performances, and ways of seeking healing, and following astrology is prohibited. What has been mentioned in the Quran and Sunnah regarding seeking healing is through legitimate RUQYAH (recitations for healing) with some Quranic verses, such as SURAH AL-FATIHAH. There is no harm in seeking healing through remedies that are established in the Quran and Sunnah, such as treatment with honey, ZAMZAM water, AJWA dates, and others. It is necessary to follow the legitimate methods prescribed in the Quran and Sunnah and to avoid innovation.

Keywords: Methods, Heresy, Hospitalization, Names, The Best.

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. **وبعد:**

فإن مِن أشرف العلوم وأجلها علمَ العقيدة، فمَنْ تمسك بالعقيدة الصحيحة، آمن حق الإيمان، واطمأن قلبُه، واستقامت نفسُه ونال الفلاح في الدنيا والآخرة، وإن أهمَّ مباحث الاعتقاد البحثُ في أسماء الله الحسنى وصفاته العلا؛ إذ بمعرفتها يتوصل العبد إلى المعرفة الحقة بالله –تعالى–، يقول الله –تعالى–: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [سورة الأعراف:١٨٠]، فالمتأمل في تفسير معاني أسماء الله الحسنى، والمتتبع لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، يجد صورًا بدعية متعددة للتداوي والاستشفاء بهذه الأسماء، انتشرت انتشارًا واسعًا مما جعلني اختار موضوعًا لهذا البحث بعنوان: **(الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى "عرض ونقد")**.

أسأل الله –تعالى– العون والسداد.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

تكمن أهمية هذا البحث في:

١– الحاجة الماسَّة لمثل هذه الدراسة العقدية في هذا المسلك الدقيق، وهو مسلك الاستشفاء والتعبد لله بأسمائه الحسنى، والرد على المخالفين.

٢– أهمية عرض ونقد المخالفات العقدية في هذا المسلك الدقيق، وهو جانب الاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، وبيان الطرق البدعية العلمية والعملية المنتشرة عند المخالفين في هذا الباب.

٣– تكمن أهمية البحث في الحاجة إلى تعزيز الجانب التعبدي ودعاء الله –تعالى– بأسمائه الحسنى؛ لِمَا له مِنَ الأثر في الثبات وقوة الإيمان، والصبر على البلاء والمصائب.

ومما دعاني إلى اختيار هذا البحث عدة أسباب، منها:

١- تركيز كثير مِنَ الدراسات على الجانب النظري في موضوع الأسماء الحسنى دون التطرق للجانب التطبيقي، وما يقع فيه من مخالفات عقدية.

٢- مع عظم باب الأسماء الحسنى وشرفه؛ إذ هو مِن أشرف العلوم وأجلها، إلا أني لم أقف على بحثٍ علمي كُتب في المخالفات العقدية في الاستشفاء لله بأسمائه الحسنى، مع شدة انتشارها وسهولة الوصول إليها عبر وسائل الاتصال الحديثة، والتباسها على الناس.

٣- أن العلم بالله -تعالى- وبأسمائه أساسُ كل علم صحيح، كما أن العلم بأسماء الله الحسنى أحدُ أركان التوحيد عند أهل السنة والجماعة.

الدراسات السابقة:

مع أن باب الأسماء الحسنى باب واسع، وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت بيان مذهب أهل السنة فيه والرد على المخالفين مِن أهل الكلام ونحوهم، غيرَ أني لم أجد مَن أفرد الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى ببحث مستقل.

ولكن هنالك بعض الدراسات التي تتحدث عن عموم الأسماء الحسنى والصفات، مِن حيث معانيها، ومذهب أهل السنة فيها، أو بيان مذهب المخالفين والرد عليه، مما هو بعيد عن دراستي؛ حيث إن دراستي تُعنى بجانب الاستشفاء بالأسماء الحسنى، وهو جانب عملي تطبيقي، وهناك بعض الدراسات التي قد تلتقي مع جوانب يسيرة من دراستي، وليست شاملة، **ومن هذه الدراسات ما يلي:**

١- بحث بعنوان: (الأسماء الحسنى معانيها وآثارها والرد على المبتدعة فيها) للباحث: رفيع أوونلا بصيري الأجيبوي، رسالة دكتوراه في الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤١٣هـ.

والباحث تناول في رسالته الخلاف في نصوص الأسماء الحسنى من جهة ما يثبت لله وما لا يثبت، وذكر اختلاف الناس ومذاهبهم في أسماء الله –تعالى– الحسنى، واقتصر في جمعه للأسماء الحسنى وشرح الأسماء الواردة في حديث الإمام الترمذي، والرد على المبتدعة (من أهل الكلام).

وهذه الرسالة تختلف عن دراستي وما سأنوي بحثه – بإذن الله –تعالى– – لأن الباحث لم يتطرق للمخالفات العقدية المتعلقة بالتعبد لله تعالى بأسمائه الحسنى، والرد عليها.

٢– بحث بعنوان: (تحقيق العبودية بمعرفة الأسماء والصفات) للباحثة: فوز عبد اللطيف الكردي، رسالة ماجستير في جامعة الملك عبد العزيز، سنة ١٤٢٠هـ.

وهذا البحث مكون من ثلاثة فصول وهي: تحقيق العبودية لله رب العالمين، ومعرفة الله –تعالى– بأسمائه وصفاته، وأثر معرفة الأسماء والصفات في تحقيق عبودية القلب وسائر الجوارح، فالبحث استند على قاعدة ابن سعدي في قوله: "وهذه الأمور الثلاثة: (الخوف والرجاء والمحبة) التي وصف الله – تعالى– بها هؤلاء المقربين هي أصل العبودية"، فبحثتْ فقط في أثر معرفة الأسماء والصفات على المحبة والخوف والرجاء.

أما دراستي فستكون في مناقشة المخالفات العقدية في الاستشفاء بأسمائه الحسنى، والطرق البدعية المنتشرة للاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، والمناهج المخالفة في الاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، وهذا كله غير موجود في الدراسة السابقة.

٣– بحث مُحَكّم بعنوان: (دعوى خواص الأسماء الحسنى) للدكتورة: سامية

البدري، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد ١٩٦، سنة ١٤٤٢هـ.

وقد تلخص هذا البحث في مسألة خواص الأسماء الحسنى، والانحراف العقدي الذي حوته هذه المسألة، ويشترك مع بحثي في هذه المسألة فقط.

ويختلف هذا البحث عن دراستي: أنه لم يتطرق لبقية المخالفات في الجانب التعبدي في أسماء الله –تعالى– الحسنى، وأنواعها، أو بيان المناهج المخالفة في التعبد لله بأسمائه الحسنى.

وكان من توصيات الباحثة:

القيام بتسليط الضوء على الوسائل الرقمية المعاصرة التي تُرَوِّج للبدع، ومِن هنا تظهر أهمية البحث وعرض المخالفات العقدية المنتشرة ونقدها.

خطة البحث :

اشتملت الخطة على: مقدمة، وفيها: أهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة. وعلى مبحثين، وخاتمة، وفهارس.

***

المبحث الأول: الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى

تنوعت طرق الاستشفاء في الآونة الأخيرة، وكَثُر الخلط بين الدجل والفلسفة والدين، ونتيجة هذا الخلط ظهرت طرق بدعية وبعضها كفرية حاولوا تمريرها تحت شعار الأسماء الحسنى؛ لتوافق الدين الإسلامي، وهذا مما يُشبِّه على الناس، فهي أساليبُ خفية، تقدح في عقيدة المسلم دون أن يشعر، فيجب على أهل العلم مواجهتها وبيان أوجه اللَّبس فيها.

وقد ورد في الآثار عن بعض السلف أنه استرقى بالأسماء الحسنى؛ كقول ابن عبد البر[١] : "لا أعلم خلافًا بين العُلماء في جواز الرُّقية من العين، أو الحُمة، وهي لدغةُ العقرب، وما كان مثلها، إذا كانت الرُّقية بأسماء الله –تعالى– ومما يجوزُ الرَّقْي به، وكان ذلك بعد نُزول الوجع والبلاء وظُهور العلة والداء"[٢].

ويُقال: الرقية بالمعوذات وغيرها مِن الآيات أو أسماء الله –تعالى– تعالى الحسنى هي مِنْ أنواع الطب، فيحصل بسببها الشفاء بإذن الله –تعالى– ، ويُشير إلى هذا قولُه–صلى الله عليه وسلم–: «**لو أن رجلًا موقنًا قرأ بها على جبل لزال**»، وأجاز القرطبي الرقية بأسماء الله –تعالى– . وكلامه، فقال: «فإن

---

(١) ابن عبد البر هو: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، الإمام الحافظ الكبير البحر العلم، أبو عمر بن عبد البر النمري، القرطبي، ولد عام (٣٦٨ هـ)، وهو شيخ قرطبة في زمانه، سمع الكثير وتبحر في علوم شتى. مِن كتبه: "الدرر في اختصار المغازي والسير" و"العقل والعقلاء" و"الاستيعاب"، و"جامع بيان العلم وفضله" وتوفي عام (٤٦٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ١٩٩)، وطبقات الشافعيين لابن كثير (١/ ٤٥٨ – ٤٦٠)، والأعلام للزركلي (٨/ ٢٤٠).

(٢) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار، لابن عبد البر(٨/ ٤٠٥).

كان مأثورًا استُحب»، وأورد بابًا كاملًا في كتابه «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم»، وأسماه: (باب الرقية بأسماء الله –تعالى– والتعويذ)[١].

وقد أباح كثيرٌ مِنَ العلماء الرقية والاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، لكن ما نحن بصدده هو **الطرق البدعية التي تحدث مع الرقية، منها:**

– اقتران الأسماء الحسنى بعلوم التنجيم للاستشفاء بها:

يُعد اقتران الأسماء الحسنى بعلوم التنجيم للاستشفاء بها مِنَ الطرق البدعية الشائعة عند بعض الفرق الباطنية، فيزعم بعضُ أهل العرفان أن العاقر تحمل ببركة بعض الأسماء الحسنى واقتران القمر، وتأثير بعض الكواكب؛ لأن في علم التنجيم يحكم القمر جميع النباتات بصفة عامة، ولا سيما تلك التي تُؤثر على السوائل الجسدية، والخصوبة والولادة والنوم والأحلام والذاكرة[٢].

فقد ورد في طريقة التعبد والاستشفاء باسم الله –تعالى– الخالق: "إن مَن قرأ اسم (الخالق) على المرأة العاقر بالعدد المعين له والقمر بات في برج ذي جسدين، ويضيف إليه ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ٩٦﴾ [الصافات: ٩٦] عدد أعداد الآية، فإن الولد ببركة الاسم والآية يُتصور في بطن العاقر بشرط المداومة على العمل في كل شهر"[٣].

ومِنْ أنواع البدعة المتعلقة باقتران الأسماء الحسنى بعلوم التنجيم للاستشفاء بها: الاستشفاء باسم الله –تعالى– تعالى (المصور)، فهذا الاسم

---

(١) انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم، للقرطبي، (٥/٥٨٩).

(٢) انظر: مقالًا بعنوان: التنجيم الطبي من خلال الطاقة والأعشاب والأحجار الكريمة المساعدة على الشفاء، تمت الزيارة في ١٤٤٤/٧/٢١هـ.

https://eyad-yemen.blogspot.com/2020/11/blog-post_12.html

(٣) انظر: شموس الأنوار وكنوز الأسرار الكبرى، لابن الحاج التلمساني، ص١٣.

خُصص للشفاء مِنَ العقم وتكوين الجنين، كما ذكر أحد المخالفين في قوله: "إن مَن رقَّم هذا الاسم في مربع بسر التداخل في وقت سعيد، والطالع في برج منقلب، ثم يبخر المكتوب في لبان الذكر، ثم يمحى بماء، فتفطر عليه العقيم مدة أسبوع؛ فإن الولد يتصور ببطنها"[١].

ومما ورد في طرق الاستشفاء باسم الله –تعالى– الرحمن لصاحب الحمى: أن يوضع هذا الاسم في ماء؛ حيث قال البوني: "هذا الاسم الشريف له مربع ٥ x ٥، يوصف بسر التداخل في شرف زحل، فصاحبه لا يزال يتقلب في رضوان الله –تعالى– ولا يراه أحد إلا رق له، وتتوالى عليه النعم، ومن وضعه في ماء وسقى منه صاحب الحمى الحارة ذهبت عنه لوقتها، ومَنْ أَكْثَرَ مِن ذكره نظر الله –تعالى– له بعين الرحمة، ويصلح ذكرًا لمن كان اسمه عبدالرحمن، ومَنْ واظب على ذكره كان ملطوفًا به في سائر أحواله"[٢]، فإن مَن وضع هذا الوفق – كما قال البوني – فإنه يُشفَى وتتوالى عليه النعم، وينظر إليه الله –تعالى– بعين الرحمة، والأخص في ذلك والأنسب لمن كان اسمه عبد الرحمن حسب قوله.

– تحديد أوقات وأعداد معينة للاستشفاء بالأسماء الحسنى:

ومِن طرق الاستشفاء البدعية عند بعض المخالفين: كتابة البسملة وأبيات تحتوي على اسم الله –تعالى–، والمداومة عليها صباحًا ومساءً، بشرط أن تكون في إناء جديد، وطريقة الاستشفاء بها من جميع العلل حسب قوله: "فمن كتب خاتم البسملة، وخاتم الأبيات في إناء جديد وأفطر على خاتم البسملة بماء المطر صباحًا وخاتم الأبيات مساءً، عافاه الله –تعالى– مِن جميع العلل في

---

(١) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(٢) شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص ١٧٣.

جسده"[١].

ومِنَ الأسماء ما تقوي الجسد وتدفع عنه الكسل؛ كالاستشفاء باسم الله –تعالى– (الغفور) "فإن تالي هذا الاسم يرفع عنه جميع الألم وما به مِن ضيق أو تعب أو ثقل في بدنه. وطريقة الاستشفاء بهذا الاسم: هو أن يقرأه كل يوم مائة مرة ثم يمسح به جسده، ويكتب بإناء ويمحى بماء المطر، ويفطر به على الريق مدة من الأيام؛ فإن الله –تعالى– يعافي بدنه، وإن قرأه ضعيف البصر صباحًا ومساءً ويمسح بيده بصره؛ وجد بركة هذا الاسم"[٢]، فإن مَنْ تلا اسم الله –تعالى– الغفور شُفي من الأمراض الحسية والمعنوية، بشرط اتباع الطريقة السابقة حسب قولهم.

– تعليق أسماء الله –تعالى– الحسنى أو ما يتعلق بها:

مِنَ الطرق البدعية المخالفة للاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى: تعليق بعض الأسماء الحسنى، على شكل حلي، كما في الفصل الخامس.

– وكذلك من أنواع الطرق البدعية للاستشفاء بآيات الأسماء الحسنى وغيرها من الآيات القرآنية، وتعليقها:

ما ورد في الصحيفة السجادية – التي هي مِن أهم مراجع الشيعة – حيث ذكرت طريقة كتابة وتعليق العوذة لوجع الطحال، وهي أن تكون على رق ظبي، وأن يعلقها على عضده الأيسر سبع أيام، فعن أبي جعفر، قال: جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين، فقال: يا بن رسول الله –تعالى–، حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك، فإن بي وجع الطحال، وأن تدعو لي بالفرج، فقال له: قد كفاك الله –تعالى– ذلك وله الحمد، فإذا أحسست به فاكتب هذه

---

(١) مخطوط بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى، [١٧/ أ].

(٢) انظر: شموس الأنوار وكنوز الأسرار الكبرى، للتلمساني، ص ٣١.

الآية بزعفران بماء زمزم واشربه؛ فإن الله –تعالى– تعالى يدفع عنك ذلك الوجع:

﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾ [الإسراء: ١١٠، ١١١]، وتُكتب على رق ظبي، وعلقها على العضد الأيسر سبعة أيام، فإنه يسكن"[1]، وإن مما يخالف في هذه الطريقة هو تعليق هذه الحروز، والاستشفاء بها، وتخصيص أيام معدودة معينة للاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى.

– **ومما ورد من البدع أيضًا:** تعليق بعض الأبيات والمتون التي تحتوي على بعض أسماء الله –تعالى– الحسنى المناسبة للاستشفاء بها، كما ذكر الدمياطي أن مَنْ علَّق هذا البيت على مَنْ به غمّة أو ضيق أو خفقان في القلب فإنه يزول، واشترط أن يكتب حوله بعض الآيات القرآنية، وأن يكون كتابتها في ساعة سعيدة، فقال:

من الله –تعالى– أرجو من قلب فبالًا من يا رحمن لا تبقي مؤجلا

فقال: "إن مَن كتب الخاتم في ساعة سعيدة، وعلَّقه على مَن به الغمة وضيق النفس أو خفقان القلب، وكتب حوله قوله تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الشورى: ٣٣]، وقوله تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾ [فاطر: ١٦]، ويكتب نسخة أخرى فيها قوله تعالى: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾ [التوبة: ٤]،

(١) انظر: الصحيفة السجادية، لمحمد باقر، ص٩٧-٩٨.

وقوله تعالى: ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾﴾ [الشعراء: ٨٠]، ويا شافي! اشفِ أنت الشافي، ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]، ثم يمحاهم بماء المطر ويشربهم المريض؛ فإنه يُعافَى بإذن الله –تعالى–، وإن أراد الشفاء سريعًا – بإذن الله تعالى– فإنه تُكتب له على ثلاثة أيام، ويمحاهم بماء المطر، ويشربها على الريق"[(١)].

– الاستشفاء بالتبرك بالأسماء الحسنى بواسطة الأئمة والصالحين:

من الطرق البدعية: الاستشفاء ببركة الأئمة الصالحين الذين يعتقدون أنهم هم الأسماء الحسنى، يقول البوني: "واعرِفْ قدر أسماء الله –تعالى– تعالى، واعلم أنها عزيزة الوجود، وليس كل أحد يتصرف بها، بل أولياء الله –تعالى– الصالحون، وإنهم يأخذون العهد على الطالب إن وَثِقوا به وعلموا أنه يصون الأسماء عن غير أهلها، والله –تعالى– المعطي المانع"[(٢)].

ففي طريقة التبرك باسم الله –تعالى– البارئ تجعل شفاء الناس على يده، فيقول التلمساني: "مَن قرأ اسم الله –تعالى– تعالى البارئ بالعدد الواقع عليه، في وقت سعيد، وداوم عليه مدة مِنَ الأعوام، فإن أهل الأسقام يجعل الله –تعالى– شفاءهم على يديه، حتى إنه إذا جس بيده علة وذكر هذا الاسم؛ ذهبت تلك العلة الحادثة في الإنسان، فإن يمسح بيده على عين لم يبصر صاحبها فإن الله –تعالى– يرد إليه بصره"[(٣)].

---

(١) انظر: مخطوط بلوغ القصد والمنى [٢٠/ أ].

(٢) شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص ٢٨٦.

(٣) شموس الأنوار وكنوز الأسرار الكبرى، لابن الحاج التلمساني، ص١٣.

وقد زعم المجلسي أن الأئمة هم الواسطة بين الله –تعالى– وخلقه؛ حيث قال: "فإنهم حجب الرب، والواسطة بين الله –تعالى– وخلقه"، وأفرد لذلك بابًا كاملًا بعنوان: (باب: أن الناس لا يهتدون إلا بهم، وأنهم الوسائل بين الخلق وبين الله –تعالى–، وأنه لا يدخل الجنة إلا مَن عرفهم) [(١)]، كما زعم – أيضًا – أنهم هم الشفاء والدواء لمن استشفى بهم، فقال: "إن الأئمة هم الشفاء الأكبر، والدواء الأعظم لمن استشفى بهم"[(٢)]، وأن الدعاء والاستشفاء لا يُقبل إلا بأسمائهم، كما جاء في أخبارهم عن الأئمة: "مَن دعا الله بنا أفلح، ومَن دعاه بغيرنا هلك واستهلك"[(٣)]، فلا يُستجاب الدعاء إلا بذكر أسمائهم – حسب قولهم – لأنهم يرون أن الأئمة هم الأسماء الحسنى، كما ورد عن الرضا قال: "إذا نزلت بكم شدة، فاستعينوا بنا على الله –تعالى–، وهو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، قال أبو عبد السلام: نحن – والله – الأسماء الحسنى الذي لا يُقبل مِن أحد إلا بمعرفتنا، قال: ﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾"[(٤)]، وفي «الكافي»: "قال: نحن – والله – الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملًا إلا بمعرفتنا"[(٥)].

ومما ورد في طرق الاستشفاء بالأئمة:

قال الكفعمي[(٦)]: "وممّا جُرّب لوجع العين وجميع أوجاع الأعضاء: التوسّل

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي، (٢٣/٩٧-٩٩).

(٢) انظر: بحار الأنوار، للمجلسي (٩٤/٣٤).

(٣) بشارة المصطفى، لمحمد بن علي الطبري، ص١٥٦، وبحار الأنوار (٢٣/١٠٢).

(٤) انظر: تفسير العياشي، لمحمد العياشي (٢/٤٢)، وبحار الأنوار، للمجلسي (٩١/٦).

(٥) الكافي، للكليني (١/١٤٣-١٤٤).

(٦) الكفعمي هو: إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل=

بالكاظم موسى بن جعفر إ"[١].

ومما ورد في التوسل بالإمام الكاظم للشفاء، قال عبد المطّلب بن محمد غياث الدين ما معناه: "ومما جرّب للشفاء مِن جميع أوجاع أعضاء البدن، خاصّة لوجع العين: التوسّل بالإمام موسى بن جعفر، قال: والتوسّل بهذا النحو، تقول: الله –تعالى–م بحق وليّك موسى بن جعفر الكاظم أن تسلمني في جميع جوارحي ما ظهر منها وما بطن، يا جواد يا كريم، وصلى الله –تعالى– على محمد وآله أجمعين"[٢].

– ومِن طرق الاستشفاء بالأئمة الذين يَرَوْن أنهم هم أسماء الله الحسنى: التوسل عند قبورهم:

"قال محمد حسين الأصفهاني[٣] في التوسل عند قبر الإمام الكاظم:

=الحارثي، ولد عام (٨٤٠ هـ)، فقيه إمامي، مفسر، أديب، له نظم ونثر. مولده ووفاته في كفر عيما من ناحية الشقيف بجبل عامل. من كتبه: جنة الأمان الواقية المشتهر باسم المصباح– البلد الأمين والدرع الحصين نهاية الأرب في أمثال العرب– تاريخ وفيات العلماء– حياة الأرواح ومشكاة المصباح. وتوفي عام(٩٠٥هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٥٣/١)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة(٦٥/١)، ومعجم المفسرين لعادل نويهض (١٦/١، ١٧).

(١) المصباح – جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية، لإبراهيم الكفعمي العاملي (١٧٦/١).

(٢) التحفة الرضوية في مجربات الإمامية، لمحمد الرضي الرضوي، ص٦٧، نقلًا عن كتاب: تسهيل الدواء.

(٣) محمد حسين بن محمد حسن معين التجار الأصفهاني: ولد سنة (١٢٩٦هـ)، من أهل النجف. فقيه إمامي، شاعر بالعربية والفارسية. عرّفه الأميني بفقيه الفلاسفة، من كتبه: الاجتهاد والتقليد، والأصول على النهج الحديث، والوسيلة، وديوان شعر. توفي سنة (١٣٦١ هـ). انظر: معجم المؤلفين العراقيين (٣/ ١٤٩)، الأعلام للزركلي (٦/ ١٠٦).

وبابه باب شفاء المرضى وكل حاجة لديه تُقضى
وبابه باب حوائج الورى لأجله غدا به مشتهرا[١]

- التقوي ودفع ألم الجوع بالأسماء الحسنى:

مِنَ الطرق البدعية التي وردت عند بعض المخالفين: أن مِن طرق تأديب النفس قلةَ الطعام، أو تجويعها؛ لتطهير الجسد، والتقوي على الطاعات، ورُبط ذلك ببعض الأسماء الحسنى؛ لدفع هذا الجوع حتى يستطيع السالك الصبر عليه، فقد ذكر أن مَن أراد حاجة مِن حوائج الدنيا، سواءٌ شفاء من مرض أو غيره، فنادى بالاسم المناسب، وبالطريقة المناسبة، نال مُناه كما قال التلمساني: "فمهما أردت حاجة مِنَ الحوائج فنادِ بالاسم، والشروط المذكورة لا بد منها مِن تقوى الله –تعالى– العظيم، وقلة الطعام، واجتناب ما نهى عنه الشرع"[٢].

ثم ذكر أن الجوع مِن طرق تأديب النفس، وتطهير المعدة، فقال: "واعلم أنه قد أجمع السلف رضي الله –تعالى– تعالى عنهم على أن الفتح الرباني والكشف الصمداني لا يصلح لمن في معدته مثقال ذرة من الطعام، وهو حد الصمدانية الجسمانية، واختلف في ذلك؛ فقيل: يكون في أسبوعين، والأشهر عندهم لا يكون إلا بتمام الأربعين، وقد حدها السلف الصالح ستين يومًا، وفائدة هذا الجوع؛ لتطهر معدته من كثائف الأغذية، فتقوي الروحانية روحه، ويصفو عقله، ويقوى قلبه وتطيب نفسه"[٣].

فاسم الله –تعالى– الصمد هو ما يقوي الجسد، ويدفع الجوع، ويُعينه عليه، بشرط ألا يُذكر مع اسم آخر، كما ذكر البوني: "إن اسم الله –تعالى– الصمد

---

(١) الأنوار القدسية، لمحمد حسين الأصفهاني، ص٦٣.
(٢) انظر: شموس الأنوار وكنوز الأسرار الكبرى للتلمساني، ص ٣٢.
(٣) انظر: شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص ١٦٧.

يصلح للمتريضين بالجوع، فإن ذاكره لا يحس بألم الجوع البتة ما لم يدخل عليه غيره من الأسماء"[١].

وقد ذكر البوني – أيضًا – في طريقة الاستشفاء بالأسماء الحسنى الثلاثة: (الله –تعالى– والإله والرب)، وأن فضل هذه الأسماء وخواصّهن للعامة نزولُ البركة، وهي حجاب عن كل شر، وهي لدفع الكسل، وتقوية الجسد، ولا يحملها المصاب إلا احترق عارضه في الوقت، وإن وضع حجابها صاحب الحُمَّى بَرِئ، بشرط المداومة عليها.

وفي طريقة الاستشفاء بها: تُكتب الأسماء الثلاثة في مربع ١٠ في مثلها عند حلول الشمس برج الحمل، ويحملها، فقال: "فأما أسماؤه تعالى: (الله والإله والرب)، هي ذكر جليل، وهو ذكر الأكابر من المُتَوَلِّهِين، ويصلح للمرتاضين في الخلوات يستأنسون به في خلواتهم، ويمدهم الله بالأنوار اللاهوتية، هذا لأهل السلوك. وأما العامة فلا يستديم هذا الذكر لأحد إلا نزلت عليه البركة، وحُجب عنه كل شر، ولا يذكره مَن عظُم جسدُه وكسل عن الحركات؛ إلّا لطف جسده ووجد خفة مِن حينه، ومَن كتب الأسماء الثلاثة في مربع ١٠ في مثلها عند حلول الشمس برج الحمل وحمله؛ أعطاه الله –تعالى– تعالى قوة يقينية، وزيادة في إيمانه وإخلاصه في أعماله، ولا يحملها مصاب إلا احترق عارضه في الوقت، ولا وضعت على صاحب حمّى إلا برئ"[٢].

وعلى قول البوني؛ فإن مِنَ الأسماء ما هو شفاء من الأمراض الحسية والجسدية، ومنها ما يكون شفاء للأمراض المعنوية؛ كالأمراض الروحية وأمراض القلوب، ومنها ما هو سبب في تقوية الجسد.

---

(١) انظر: شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص ٢٠٤.

(٢) انظر: شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص ٢٨٣-٢٨٤.

- قوة التأثير في الاستشفاء عند اقتران أسماء مع أخرى:

ورد عند البوني أوفاق[١] مُعَيّنة في دفع الوسواس، فيُضاف اسم القدوس على اسم الله -تعالى- تعالى الخالق، فقال: "الخالق البارئ المصور، ذِكْرٌ جليل لكل ما يريد، فإذا أضيف اسمه تعالى القدوس إلى اسمه تعالى الخالق؛ حصل منهما تأثير عظيم في دفع الوسواس"[٢].

وذكر أن هناك أسماءً حسنى هي شطر مِن اسم الله الأعظم، ولها وفقٌ معين يُسمى وفقَ التسخير، فقال: "اللطيفة الثالثة: وهي شطر من الاسم الأعظم، وفيها دفع الوسواس وغلبة الشهوة ودفع الذم من الأمور العظام، ولها وفق التسخير، وفيها نفع عظيم، وهي ثمانية أسماء: الملك القادر العلي العظيم الغني المتعال المهيمن الكبير"[٣].

ولهذا، فإن مستخلص ما ورد من الطرق البدعية للاستشفاء بأسماء الله الحسنى يتمحور حول: التبرك بالأئمة والصالحين؛ ظنًّا منهم بأنهم هم الأسماء الحسنى وببركتهم يكمن الشفاء، أو تعليق الحروز والأوفاق المتضمنة لبعض الأسماء الحسنى لدفع البلاء والاستشفاء، أو التقوِّي بالأسماء لدفع ألم الجوع وفق رياضات معينة، والأولى عند بعضهم اقتران اسمين أو أكثر للشفاء، ولا سيما إذا وافق أوقاتًا معينة أو أبراجًا وأبخرة؛ فإن ذلك أقوى في التأثير.

---

(١) الأوفاق: هي جمع وفق، وهو شبيه بالسحر، ويتكون من جداول مربعة، لها بيوت مربعة، يوضع في تلك البيوت أرقام عددية أو حرفية بدل الأرقام، بشرط أن يكون أضلاع تلك الجداول وأقطارها متساويةً في العدد، وألا يوجد عدد مكرر في تلك البيوت، وذكروا أن لاعتدال الأعداد خواصَّ فائضةً من روحانيات تلك الأعداد والحروف، ويترتب عليها آثار عجيبة، وتصرفات غريبة، بشرط اختيار أوقات مناسبة، وساعات شريفة. انظر: أبجد العلوم للقنوجي (٢/٧٩).

(٢) انظر: شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص٢٨٥.

(٣) انظر: شمس المعارف الكبرى، للبوني، ص ٢٢٨.

المبحث الثاني: نقد الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى

صاحب الذنب ضرره على نفسه، أما صاحب البدعة أشد ضررًا مِن غيره؛ لأن المبتدع ضرره متعدٍّ إلى غيره، وغالب هذه البدع الواردة في الاستشفاء بالأسماء الحسنى هي بدع إضافية ثبت أصلها ولم يثبت وصفها لا بالكتاب ولا بالسنة النبوية.

فنجد أن بعض الفرق المخالفة قد وافقت ما ثبت في السنة النبوية من طرق الاستشفاء، وخالفتها في بعض الطرق.

*** المخالفات العقدية في الاستشفاء بالأسماء الحسنى:**

إن مما يخالف فيه أصحابُ المدرسة العرفانية العقيدةَ الإسلامية في الاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، هو:

١/ تخصيص أسماء بعينها:

فلم يرد في القرآن أو السنة تخصيص اسم معين للاستشفاء به، وإن مما ثبت عنه ﷺ في الدعاء والاستشفاء بالأسماء الحسنى كلها دون تخصيص اسم معين قولَه: "**ما أصاب عبدًا همٌّ ولا حزن فقال: الله –تعالى–م إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدًا مِن خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك؛ أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني وذَهاب همي؛ إلا أذهب الله –تعالى– همه وحزنه وأبدله مكانه فرحًا**"(١).

ونتيجة هذا الدعاء الذي أوصى به النبي ﷺ زوال الهم والغم، وفيه استشفاء بأسماء الله الحسنى كلها الظاهرة والباطنة، واعتراف بالعبودية لله

(١)أخرجه أحمد(٣٧١٢)،وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم(١٩٩)(١/٣٨٣).

تعالى، فالأسماء الحسنى غير محصورةٍ بعدد معين، وغير مخصصةٍ للشفاء من مرض معين.

٢/ مخالفة السنة في تخصيص أوقات أو أعداد معينة:

فتخصيص طريقة الاستشفاء بالأسماء الحسنى في وقت أو يوم معين لم يرد في النصوص الشرعية، وهناك قاعدة "إن الأصل في ربط العبادة بزمان أو مكان التوقيفُ على الأدلة الشرعية الصحيحة الصريحة"(١)، فمَن قيَّد العبادة بطريقة معينة أو وقت معين؛ فإنه مطالب بدليل شرعي يُثبت ذلك.

وقد ارتبطت غالبية الطرق البدعية للاستشفاء بأسماء الله -تعالى- الحسنى بعلم التنجيم، ومنازل القمر، وأوقات ظهورها، وتخصيص وقت معين للاستشفاء باسم معين، فهذا مِنَ البدع والخرافات، وهي مما ورد في باب الكذب في الحوادث الكونية.

يقول ابن تيمية : "ولهذا ينوعون طرق الكذب في ذلك، ويتعمدون الكذب فيه: تارة بالإحالة على الحركات والأشكال الجسمانية الإلهية، مِن حركات الأفلاك والكواكب والشهب والرعود والبروق والرياح وغير ذلك، وتارة بما يحدثونه هم مِنَ الحركات والأشكال؛ كالضرب بالرمل والحصى والشعير والقرعة باليد، ونحو ذلك مما هو من جنس الاستقسام بالأزلام؛ فإنهم يطلبون علم الحوادث بما يفعلونه مِن هذا الاستقسام بها، سواءٌ كانت قداحًا أو حصى أو غير ذلك مما ذكره أهل العلم بالتفسير، فكل ما يُحدثه الإنسان بحركة مِن تغيير شيء من الأجسام ليستخرج به علم ما يستقبله فهو من هذا الجنس؛ بخلاف الفأل الشرعي الذي كان يحبه النبي ﷺ"(٢)، فيعتمدون على حركات الكواكب

---

(١) تفصيل التأصيل، لوليد السعيدان، ص٣٨٨.

(٢) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (٤/٨٠).

والنجوم، أو يتقسمون بالأزلام في معرفة الحوادث، وهذا مرتبط في علم التنجيم والاستدلال بالأحوال الفلكية ومنازل القمر والنجوم على الحوادث الأرضية.

قال شيخ الإسلام في تعريف علم التنجيم: "إن التنجيم هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية، وهي محرمة بالكتاب والسنة وإجماع الأمة[١]، وسُمِّي مؤخرًا بـ: التنجيم الطبي، وهو نظام طبي مبني على ربط مختلف أجزاء الجسم الإنساني ومختلف الأمراض والمشاكل الصحية والأدوية تحت تأثير الشمس والقمر والكواكب الأخرى، بالإضافة إلى البروج الاثني عشر[٢].

وحكم هذا النوع من التنجيم محرم؛ لأن فيه ادعاءً لعلم الغيب، وارتباط طرق الاستشفاء بالأحوال الفلكية والطاقة الكونية، "فلا ريب في تحريم الاستدلال على الحوادث الأرضية بمسير الكواكب واجتماعها وافتراقها ونحو ذلك، واختلف المتأخرون في تكفير القائل بذلك. وينبغي أن يقطع بكفره؛ لأنها دعوى لعلم الغيب الذي استأثر الله –تعالى– بعلمه".

فقد ذكر أحد الباحثين في تاريخ الطب العربي الإسلامي، في مقال نشره بعنوان: (دور التنجيم في الطب عند الأطباء العرب والمسلمين)[٣]، ما جاء

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٣٥/ ١٩٢).

(٢) انظر: مقالًا بعنوان: التنجيم الطبي من خلال الطاقة والأعشاب والأحجار الكريمة المساعدة على الشفاء، تمت الزيارة في ١٤٤٤/٧/٢١هـ.

https://eyad-yemen.blogspot.com/2020/11/blog-post_12.html

(٣) انظر: مقالًا منشورًا للدكتور محمود الحاج قاسم محمد، طبيب أطفال وباحث في تاريخ الطب العربي الإسلامي، تمت الزيارة في ١٤٤٤/٧/١٨هـ.

https://www.baytalmosul.com/157516041583160315781608158 5-160515811605160815831605751580-160215751587160 5/32

حول التنجيم عن الأطباء والعلماء العرب والمسلمين وحكم الإسلام في التنجيم، فقال: "وقد كان يجب – لو صح العلم بالنجوم وأحكامها – أن تكون سلامة المنجمين أكثر ومصائبهم أقل؛ لأنهم يتوقعون المحن لعلمهم بها قبل وقوعها، وما جاء حول ذلك في القرآن الكريم: حيث وردت كلمة الغيب في أكثر من عشرين آية، تبين جميعها وبشكل لا لبس فيه أنه لا يعلم الغيب إلا الله –تعالى– وحده جل جلاله، يقول تعالى: ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]، وفي السنة: "**مَن أتى عرّافًا أو كاهنًا فصدقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد**"(١).

وقد نهى النبي ﷺ عن الاستسقاء بالنجوم، في قوله: "**أربعٌ في أمتي مِن أمر الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء بالنجوم**"(٢).

وقال ﷺ: "**إن أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها: النجوم، وتكذيب بالقدر**"(٣).

فإن ارتباط الاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى بعلم النجيم وأوقات معينة، لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن السلف الصالح.

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٠٤)، والترمذي (١٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى(٩٠١٧)، وابن ماجه (٦٣٩)، وغيرهم من حديث أبي هريرة. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح برقم (٤٥٩٩) (٢/ ١٢٩٤).

(٢) أخرجه مسلم، أبواب الجمعة، باب ماجاء في النياحة، برقم (٩٣٤) (٣/ ٤٥).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (٨١١٣) (٨/ ٢٨٩)، والداني في السنن الواردة في الفتن، برقم (٢٨٢) (٢/ ٦١٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم (١٥٥٣) (١/ ٣٢٣).

٣/ مخالفة الشريعة في الأداء وطرق الاستشفاء:

كالاستشفاء والتبرك بالأولياء والصالحين، حيث يعتقد الشيعة بأن أئمتهم الواسطة بين الله –تعالى– وخلقه، فإن تأليه الأئمة واعتقاد أنهم هم الأسماء الحسنى، وأن الشفاء بأيديهم لِمَنِ استشفى بهم – كفر بتوحيد الألوهية، فأي شيء أعظم مِن تأليه الأئمة، ومحاداة الله –تعالى– ورسوله؟! فلا واسطة بين العبد وربه، ولا شيء يمنعه من دعاء ربه، قال الله –تعالى–: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، أي: "اعبدوني وأخلصوا لي العبادة دون مَن تعبدون من دوني من الأوثان والأصنام وغير ذلك، ﴿أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ يقول: أُجِبْ دعاءكم فأعفو عنكم وأرحمكم"(١).

وهذا دليل على أن الدعاء يكون مباشرة من العبد إلى الرب دون واسطة، قال ابن تيمية: "فمَن أثبت وسائط بين الله –تعالى– وبين خلقه؛ كالحجاب الذي بين الملك ورعيته، بحيث يكونون هم يرفعون إلى الله –تعالى– حوائج خلقه، وأن الله –تعالى– إنما يهدي عباده وينصرهم ويرزقهم بتوسطهم، بمعنى: أن الخلق يسألونهم وهم يسألون الله –تعالى–، كما أن الوسائط عند الملوك يسألون الملوك حوائج الناس لقربهم منهم، والناس يسألونهم أدبًا منهم أن يباشروا سؤال الملك، أو لأن طلبهم مِنَ الوسائل أنفع لهم مِن طلبهم من الملك؛ لكونهم أقرب إلى الملك من الطالب للحوائج، فمَن أثبتهم وسائطَ على هذا الوجه فهو كافر مشرك يجب أن يُستتاب، فإن تاب وإلا قُتل، وهؤلاء مشبهون لله شبهوا المخلوق بالخالق وجعلوا لله أندادًا"(٢).

---

(١) تفسير الطبري، لأبي جعفر ابن جرير الطبري (٢١/ ٤٠٦).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٢٦/١).

ومذهب أهل السنة هو الإيمان بالله –تعالى– تعالى وبأسمائه الحسنى مِن غير تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ولا تحريف، فالأسماء الحسنى هي وسيلة تقرب وتعبد ودعاء واستشفاء، وهي أسماء الله –تعالى– وليست أسماء المخلوقين، الذين قالوا واعتقدوا بأنه لا يستجاب الدعاء إلا بهم، وبأسمائهم، وهم الشفاء لمن استشفى بهم، فهذا لا فرق بينهم والمشركين في عبادة الأصنام والتوسل إليهم، فلا يجوز الاستغاثة والدعاء أو الاستشفاء والتوسل لغير الله –تعالى–.

قال ابن تيمية : "فلفظ الاستغاثة في الكتاب والسنة وكلام العرب إنما هو مستعمل بمعنى الطلب من المستغاث به، وقول القائل: استغثت فلانًا واستغثت به، معنى: طلبت منه الإغاثة، لا بمعنى: توسلت به، فلا يجوز للإنسان الاستغاثة بغير الله –تعالى– فيما لا يقدر عليه إلا الله –تعالى–"[(١)]، وهذا مما خالفوا به الشريعة بالأداء وطرق الاستشفاء.

*** الطرق المبتدعة من حيث الكيفية للاستشفاء بأسماء الله الحسنى:**

إن مِن أكثر الطرق المبتدعة الواردة في الاستشفاء بأسماء الله الحسنى: كتابة آيات قرآنية حول اسم الله –تعالى–، ويُزعم أنها رقية، وتكون محتوية – غالبًا – على جداولَ، ضَمَّت في مربعاتها ومن حولها أرقامًا معينة وحروفًا، ويُكتب لأغراض مختلفة – كما يدعون–: لشفاء من مرض عضوي؛ كحمى وصداع، أو نفسي كهمٍّ واكتئاب، ونحو ذلك؛ فهي طلاسمُ ونوع من أنواع السحر من نفسٍ ساحرة مؤثرة بالهمة، وبمعين لها من مزاج الأفلاك أو العناصر، أو خواص الأعداد[(٢)]، فإذا اجتمع الحلال والحرام في شيء غُلِّب جانب الحرام فلا يجوز العمل به، ومِن ثَمَّ إذا تعارض دليل يقتضي التحريم

(١) الاستغاثة في الرد على البكري، لابن تيمية، ص١١٦.

(٢) انظر: التحصين من كيد الشياطين، لخالد الجريسي، ص٨١.

وآخر يقتضي الإباحة؛ قُدِّمَ الحظر في الأصح تغليبًا للتحريم[١].

فإن قال قائل: قد ورد حديث ذكره موسى بن عبد الرحمن الصنعاني صاحب «التفسير» بإسناده عن ابن عباس مرفوعًا، أنه قال: «**مَن سره أن يوعيه الله -تعالى- حفظ القرآن، وحفظ أصناف العلم؛ فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف، أو في صحف قوارير بعسل وزعفران وماء مطر، وليشربه على الريق، وليصم ثلاثة أيام وليكن إفطاره عليه ويدعو به في إدبار صلواته: الله -تعالى-م إني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل مثلك ولا يسأل، وأسألك بحق محمد نبيك وإبراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك ووجيهك...**» وذكر تمام الدعاء.

فالجواب: قد ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية :، وموسى بن عبد الرحمن هذا مِن الكذابين، قال أبو أحمد بن عدي فيه: منكر الحديث[٢]، فالأحاديث الغريبة المنكرة - بل الموضوعة - التي يرويها مَن يجمع في الفضائل والمناقب، مثل ما يصنف في فضائل الأوقات وفضائل العبادات ونحو ذلك؛ فإن هذه الأبواب فيها أحاديث صحيحة وأحاديث حسنة وأحاديث ضعيفة وأحاديث كذب موضوعة، ولا يجوز أن يعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة الغير صحيحة ولا حسنة[٣]، ولا بأس من كتابة آيات من القرآن، ثم شربها، كما ورد ذلك عن بعض السلف.

يقول ابن القيم: "رأى جماعة من السلف أن تُكتب له الآيات من القرآن، ثم يشربها، قال مجاهد: لا بأس أن يُكتب القرآن، ويغسله، ويسقيه المريض. ومثله

---

(١) انظر: المنثور في القواعد الفقهية، لأبي عبد الله بدر الدين الزركشي، (١/١٢٥).
(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١/٢٥٨-٢٥٩).
(٣) انظر: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية، ص١٧٥-١٧٦.

عن أبي قلابة.

ويُذكر عن ابن عباس أنه أمر أن يُكتب لامرأة تعسر عليها وِلادُها أثرٌ مِنَ القرآن ثم يغسل وتسقى.

وقال أيوب: رأيت أبا قلابة كتب كتابًا من القرآن ثم غسله بماء، وسقاه رجلًا كان به وجع(١).

فيصح كتابة بعض مِنَ الآيات القرآنية، سواءٌ بماء الزعفران أو غيره، ووضع الماء عليه وشربه.

وكذلك مِنَ الطرق المبتدعة: ما ورد في تعليق أسماء الله -تعالى- الحسنى بمكان معين، أو على المريض نفسه، فالأصل في المعلقات - سواءٌ في أسماء الله -تعالى- الحسنى أو غيرها - المنع؛ إن كان يعتقد بها دفع شر أو جلب خير.

وقد ذكر ابن عثيمين أن ذلك لم يرد عن السلف، وتلك المفسدة هي أن يعتمد الإنسان على هذا المعلق ويعتقد أنه حرز له، فيستغني به عن الحرز الصحيح، وهو التلاوة باللسان فإنها هي الحرز النافع، كما قال النبي ﷺ في آية الكرسي: «**مَن قرأها في ليلة؛ لم يزل عليه من الله -تعالى- حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح**».

أما بالنسبة لتعليق القرآن على المرضى، سواءٌ كانت أمراضهم جسدية أو نفسية للاستشفاء بها، فإن هذا موضع خلاف بين السلف والخلف:

- فمِنَ العلماء مَن يجيز ذلك، وقد نقل ابن القيم في «الطب النبوي» أن أحمد قد سُئِلَ عن التَّمَائِمِ التي تُعلَّق بعد نزول البلاء؟ فقال: أرجو ألا يكون به بأس.

---

(١) الطب النبوي لابن القيم، ص١٢١.

والضابط في ذلك: أن يكون المُعَلَّق مِن كتاب الله –تعالى– أو سنة نبيه، كما نُقل عن المروزي فقال: إن كان مِن كتاب الله –تعالى– أو كلام عن نبي الله ؛ فعَلِّقْه وَاستَشْفِ به ما استطعت(١).

واسترسل ابن عثيمين قائلًا: وجواز هذا النوع من المعلقات هو لما يشعر به المريض من راحة نفسية؛ حيث إنه يحمل كلام الله –تعالى–، وشعور المريض بالشيء له تأثير على المرض زيادة ونقصًا وزوالًا، كما هو معلوم.

ومن العلماء من قال: إنه لا يجوز؛ وذلك لأنه لم يرد عن النبي ﷺ أن يستعمل مثل ذلك للاستشفاء، وإنما الاستشفاء بقراءة ما ورد على المريض، وإذا كان لم يرد عن الشارع أن هذا سبب فإن إثباته سببُ نوع مِنَ الشرك؛ لأنه لا يجوز أن نُثبت أن هذا الشيء سبب إلا بدليل مِنَ الشرع، فإذا أثبتنا سببيته فمعنى ذلك أننا أحدثنا أمرًا لم يكن في الشرع، وهذا نوع من الشرك"(٢).

ويشمل ذلك تعليق الحرز للاستشفاء بأسماء الله الحسنى، فلا يجوز تعليقه للاستشفاء به أو دفع البلاء والمرض، فقد كان في الجاهلية تُعلّق التمائم ويسمونها: الحروز، أو الحجب، أو الجوامع، وتُعلق على المريض وعلى الأطفال؛ بزعمهم أنها تدفع العين عنهم أو تدفع الجن، وهذا لا يجوز، بل هو منكر يجب إزالته(٣)، سواءٌ كان الحرز على شكل حُليّ، أو كتب على رق ظبي، أو غيره.

فيجب اتباع سنة الرسول ﷺ ومنهج السلف الصالح، يقول ابن القيم:

---

(١) انظر: الطب النبوي لابن القيم، ص٢٧٠.

(٢) انظر: فتاوى نور على الدرب، لابن عثيمين، (٢/٤).

(٣) انظر: فتاوى نور على الدرب، فتاوى ابن باز :.

https://binbaz.org.sa/fatwas/5959/

"طريقة السلف أعلم وأحكم وأسلم، وأهدى إلى الطريق الأقوم، وأنها تتضمن تصديق الرسول فيما أخبر به، وفهم ذلك ومعرفته، وأن ذلك هو الذي يدل عليه صريح المعقول، ولا يناقض ذلك إلا ما هو باطل وكذب"(١).

فالرقية الشرعية هي أفضل الطرق للاستشفاء، قال ابن التين: "الرُّقَى بذلك هو الطب الروحاني، إذا كان على لسان الأبرار حصل الشفاء بإذن الله –تعالى– تعالى، فلما عَزَّ هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجسماني، وتلك الرُّقى المنهي عنها التي يستعملها المعزم ممن يزعم تسخير الجن تأتي مركبة مِن حق وباطل، يجمع إلى ذكر أسماء الله –تعالى– وصفاته ما يشوبه مِن ذكر الشياطين والاستعانة بهم والتعوذ مِن مَرَدَتهم، فلذلك نهى عن الرقى بما جهل معناه ليكون بريئًا مِن شوب الشرك"(٢)، فيجب على المسلم اتباع الطرق الطبيعية المشروعة في الاستشفاء؛ كالاستعانة بالله –تعالى–، وأخذ الأدوية، وفعل الأسباب.

الطرق المشروعة والمباحة للاستشفاء:

قد تنوعت الطرق المشروعة والمباحة للاستشفاء بالقرآن الكريم، وبأسماء الله الحسنى، والأشهر هي الرقية الشرعية بأنواعها؛ كأن تكون مباشرة للمريض كالنفث، فعن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا مرض أحد مِن أهله نفث عليه بالمعوذات»(٣)، فالنفث والتفل قد ورد عن النبي ﷺ في الرقية.

وأفضل الرقية هي الرقية بالفاتحة، وهي مِن أعظم الأدوية الشافية الكافية،

---

(١) درء تعارض العقل والنقل، لابن القيم (٥/٣٧٩).

(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف المُناوي (٦/٣١٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطب، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث برقم (ح ٢١٩٢) (٧/ ١٦).

ففيها إخلاص العبودية والثناء على الله –تعالى–، وتفويض الأمر كله إليه، والاستعانة به، والتوكل عليه، وهي الهداية التي تجلب النعم، وتدفع النقم.

وقيل: إن موضع الرقية منها: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:٥]، ولا ريب أن هاتين الكلمتين مِن أقوى أجزاء هذا الدواء، فإن فيهما مِن عموم التفويض والتوكل، والالتجاء والاستعانة، والافتقار والطلب، والجمع بين أعلى الغايات، وهي عبادة الرب وحده، وأشرف الوسائل، وهي الاستعانة به على عبادته ما ليس في غيرها [(١)].

هذا مِن حيث التفضيل، فيفعل الإنسان الأسباب ويأخذ بالرقية الشرعية، ويتوجه إلى الله –تعالى– سبحانه بأسمائه الحسنى ويدعو بها.

فإن قال قائل: القرآن كله شفاء؟

فالجواب: الذي يظهر أنه ليس كل ما في القرآن شفاء، كما في قول ابن القيم: إن مِنَ المعلوم أن بعض الكلام له خواص ومنافعُ مجربة، فما الظن بكلام رب العالمين، الذي فضله على كل كلام كفضل الله –تعالى– على خلقه الذي هو الشفاء التام، والعصمة النافعة، والنور الهادي، والرحمة العامة الذي لو أنزل على جبل؛ لتصدع من عظمته وجلالته؟!

قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]، و﴿مِنَ﴾ هاهنا لبيان الجنس لا للتبعيض [(٢)].

والصواب: أن ﴿مِنَ﴾ هنا تبعيضية؛ لأن القرآن يشتمل على آيات أحكام ومواريث وغير ذلك، لا يصلح التداوي بآيات الأحكام والمواريث، وغيرها. والله

(١) انظر: الطب النبوي، لابن القيم، ص١٣٢.

(٢) انظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم (٤/١٦٢-١٦٣).

-تعالى- أعلم.

وقد اشترط أهل العلم شروطًا للرقية الشرعية، فمِن شروط الرقية، سواءٌ بالقرآن أو بأسماء الله الحسنى: أن تكون بلسان عربي، حتى لا يدخل فيها شيء من الشركيات، قال ابن حجر[1] : "وقد أجمع العُلماءُ على جواز الرُّقى عند اجتماع ثلاثة شُروطٍ:

١- أن يكون بكلام الله -تعالى- تعالى، أو بأسمائه وصفاته.

٢- باللسان العربي، أو بما يُعرفُ معناه مِن غيره.

٣- أن يُعتقد أن الرُّقية لا تُؤثِّر بذاتها؛ بل بذات الله -تعالى- "[2].

وقد وافق حافظ حكمي : ابنَ حجر في شروط الرقية الثلاثة، وذكر منها أن يعتقد الراقي أنها سببٌ من الأسباب، ولا تأثير لها إلا بإذن الله -تعالى- ، فقال: "الرُّقى لا تجوزُ إلا باجتماع ثلاثة شُروطٍ، فإذا اجتمعت فيها كانت رُقيةً شرعيةً، وإن اختلَّ منها شيءٌ كان بضد ذلك، وذكر من هذه الشروط: أن يعتقد أن هذه الرقية سببٌ من الأسباب، لا تأثير لها إلا بإذن الله -تعالى- ، فلا

---

(١) ابن حجر هو: أحمدُ بنُ عليَّ بنِ محمدٍ، شهابُ الدين، المصريُّ، الشافعيُّ، ولد بمصر سنة ٧٧٤، ونشأ بها يتيمًا، وحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وتفقه على الأنباسي، والبلقيني، ولازمهما مدة، واشتغل بالعلم وحصَّل، وارتحل إلى الشام والحجاز، فأخذ عن جماعة، ثم اقتصر على الحديث، وصنف كثيرًا. من كتبه: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ولسان الميزان، والكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف، وتقريب التهذيب، والإصابة في تمييز أسماء الصحابة، تهذيب التهذيب، وغيرها. توفي سنة (٨٥٢ هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي (١/ ٣٥٢)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٥٢)، والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، للقِنَّوجي (ص ٣٥٤)، والأعلام للزركلي (١/ ١٧٨).

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، (١٠/١٩٥).

يعتقدُ النَّفع فيها لِذَاتها؛ بل فعلُ الراقي السَّبب، والله -تعالى- هو المُسبِّبُ إذا شاء"[١].

فهذا رد على مَن قال: إن مِنَ التعبد باسم الله -تعالى- البارئ وكرره بالعدد المطلوب جعل شفاء الناس على يده، فالرقية بهذا الاسم وغيره سبب من الأسباب، ولا يجوز أن يعتقد النفع فيها لذاتها.

ومن الطرق المشروعة للرقية الشرعية بالآيات القرآنية، أو بالأسماء الحسنى: وضع اليد مكان الألم أثناء الرقية، فقد شكا أحد الصحابة إلى النبي ﷺ وجعًا يجده في جسده، فقال له ﷺ: «**ضع يدك على الذي تألم مِن جسدك، وقل: باسم الله ثلاثًا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**»[٢]، فوضعُ يدك على الذي تألم من جسدك هذا الأمر على جهة التعليم والإرشاد إلى ما ينفع من وضع يد الراقي على المريض ومسحه به[٣]، والأفضل اليد اليمنى؛ فعن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان النبي ﷺ يعوذ بعضهم، يمسحه بيمينه: "**أذهب الباس رب الناس، واشفِ أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا**"[٤].

ولا بأس إضافة إلى الرقية الاستشفاء بالمطعوم الثابت في القرآن والسنة؛ كالعلاج بالعسل، قال الله -تعالى- : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]، وفي الأثر عن عوف بن مالك بن نضلة أبي

(١) انظر: معارج القَبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (٢/٥٠٩).
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطب، باب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء برقم (ح ٢٢٠٢) (٧/ ٢٠).
(٣) انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للقرطبي (٥/٥٨٩).
(٤) أخرجه البخاري (ح ٥٧٥٠).

الأحوص: أنّ رجلًا أتى عبدَ الله –تعالى– فقال: إنّ أخي مريضٌ اشتكى بطنَه، وأنه نُعِتَ له الخمرُ، أفأسقِيه؟ قال عبدُ الله –تعالى–: سبحان الله ! ما جعل الله –تعالى– شفاءً في رِجسٍ، إنما الشِّفاء في شيئَينِ: العسلُ شفاءٌ للناسِ، والقرآنُ شفاءٌ لما في الصُّدورِ[(١)].

ومما ورد في السنة: الاستشفاء بتمر العجوة، والكمأة:

قال النبي ﷺ: "العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة مِنَ المَنّ وماؤها شفاء للعين"[(٢)]، وغيرهما[(٣)] مما هو ثابت في النصوص الشرعية، والأَوْلى والأحرى التداوي بالمأثور، ولا يلتفت الإنسان إلى ما فيه بدع ولبس.

وقد تنوعت طرق الاستشفاء والأصل فيها الإباحة ما لم يرد ما يشكل عليها أو يحرمها، ففي الحديث:«لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله»[(٤)].

فيجب على المسلم تحري الطرق المشروعة في الاستشفاء حتى لا يقع في محظور، ومن أنفع الأدوية: الإلحاح على الله –تعالى– بالدعاء، وتحري أوقات الإجابة، والرقية سبب، وهي كالدعاء في طلب الاستشفاء من الله –تعالى– واللجوء إليه، وتستلزم الإخلاص لله تعالى والإيمان به، والاقتداء بالرسول ﷺ.

وهي مِن أسباب الشفاء وليست شافية بذاتها، وإنما الشافي هو الله –تعالى.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم (٨٩١٠) (٩/ ١٨٤)، وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٦٣٣) (٤/ ١٧٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٦٨) واللفظ له، وابن ماجه (٣٤٥٥)، وأحمد (٧٩٨٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٦٧٠). وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم (٤١٢٦) (٢/ ٧٥٨).

(٣) كماء زمزم، والتلبينة، والحبة السوداء، والعود الهندي، والخِضاب ، وإلية الشاة، وألبان الإبل وبولها.

(٤) أخرجه مسلم، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، (ح ٢٢٠٤).

الخاتمة

مِن أهم النتائج التي توصل لها هذا البحث:

* أباح كثيرٌ مِنَ العلماء الرقية والاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، منهم القرطبي، وقد أورد بابًا كاملًا في كتابه: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، وأسماه (باب الرقية بأسماء الله –تعالى– والتعويذ).

* اقتران الأسماء الحسنى بعلوم التنجيم للاستشفاء بها، مِنَ الطرق البدعية الشائعة عند بعض الفِرَق الباطنية، وحكم هذا النوع من التنجيم محرم؛ لأن فيه ادعاءً لعلم الغيب، وارتباط طرق الاستشفاء بالأحوال الفلكية والطاقة الكونية.

* تحديد أوقات وأعداد معينة للاستشفاء بالأسماء الحسنى، لم يرد لا في الكتاب ولا السنة.

* الأصل في المُعلَّقات – سواءٌ في أسماء الله الحسنى أو غيرها – المنع، إن كان يعتقد بها دفع شر أو جلب خير، وأن ذلك لم يرد عن السلف، والمفسدة هي أن يعتمد الإنسان على هذا المعلق ويعتقد أنه حرز له، فيستغني به عن الحرز الصحيح، وهو التلاوة باللسان؛ فإنها هي الحرز النافع.

* الاستشفاء بالتبرك بالأسماء الحسنى بواسطة الأئمة والصالحين، وأن مَن تبرك بهذا الاسم جعل الله –تعالى– الشفاء مِنَ الأسقام على يديه، كفر بتوحيد الألوهية.

* الاعتقاد بقوة التأثير في الاستشفاء عند اقتران أسماء مع أخرى، وكتابة أوفاق لها، غير صحيح.

* يجب على أهل العلم مواجهة الطرق المبتدعة في الاستشفاء بأسماء الله –تعالى– الحسنى، وبيان أوجه اللَّبس فيها، واتباع الطرق المشروعة المنصوص عليها في الكتاب والسنة والابتعاد عن الابتداع.

المصادر والمراجع

أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي، ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢م.

الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

الاستغاثة في الرد على البكري، شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: د.عبد الله بن دجين السهلي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ.

أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية – عرض ونقد، ناصر بن عبدالله ابن علي القفاري، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.

الأصول من الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت٣٢٨/٣٢٩هـ)، علق عليه علي أكبر الغفاري نهض بمشروعه الشيخ محمد الآخوندي، الناشر: دار الكتب الإسلامية مرتضى آخوندي تهران – بازار سلطاني، الجزء الأول، الطبعة الثالثة (١٣٨٨ هـ).

الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: ال١٥، مايو ٢٠٠٢ م.

الأنوار القدسية والروضة الدكسنيّة، محمد حسين الأصفهاني ومحمد حسين دكسن، الناشر: دار المودة، الطبعة الأولى، ١١٢٧هـ ، المطبعة: بقيع.

بحار الأنوار، المجلسي (ت١١١١هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، الطبعة: الثالثة المصححة، سنة الطبع: ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م.

التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي

(المتوفى١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

التحصين من كيد الشياطين، دراسة تأصيليَّة مستفيضة لقضايا: (العين، والحسد، والسحر، والمسِّ وغيرها، مع بيان المشروع من التحصين، والرُّقي، وأصولِ التداوي)، د. خالد بن عبد الرحمن بن علي الجريسي.

تفسير العياشي، محمد بن مسعود العياشي (ت: ٣٢٠)، تحقيق وتصحيح وتعليق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي.

التنجيم الطبي من خلال الطاقة والأعشاب والأحجار الكريمة المساعدة على الشفاء، تمت الزيارة في ٢١/٧/١٤٤٤هـ:

https://eyad-yemen.blogspot.com/2020/11/blog-post_12.html

تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت: ١٢٣٣هـ)، المحقق: زهير الشاويش،المكتب الإسلامي،بيروت،دمشق،طبعة:أولى،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة.

جنة الأمان الواقية وجنة الايمان الباقية المشتهر بالمصباح، الشيخ تقى الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، طبعة ثالثة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

درء تعارض العقل والنقل، أو موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول، تقي الدين أحمد بن عبد السلام بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: عبداللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧ م.

ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد ابن أبي بكر أيوب الزرعي أبوعبدالله ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – مكتبة المنار الإسلامية – بيروت ، طبعة ١٤،١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى:١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. رضاء الله ابن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

شموس الأنوار وكنوز الأسرار الكبرى، لابن الحاج التلمساني المغربي، المكتبة العلمية الفلكية، بيروت.

صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت١٤٢٠هـ)،المكتب الإسلامي.

الصحيفة السجادية الجامعة، السيد محمد باقر، نجل آية الله السيد مرتضى، الموحد الأبطحي، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي، قم، ط:٥، ١٤٢٣هـ.

صيانة مجموع الفتاوى من السقط والتصحيف، ناصر بن حمد الفهد، ط دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ هـ.

فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري(ت١٠٣١هـ)،المكتبة التجارية الكبرى–مصر،طبعة: أولى١٣٥٦هـ.

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن عبد الله –تعالى– بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: مكتبة الفرقان – عجمان، الطبعة: الأولى (لمكتبة الفرقان)، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١هـ.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وساعده: ابنه محمد، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة – السعودية، عام النشر: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم ابن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ)، المحقق: عمر بن محمود أبو عمر، الناشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبوالقاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

معجم المفسرين، عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت– لبنان، ط:٣،١٤٠٩ هـ– ١٩٨٨م.

معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)،مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو – أحمد محمد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال، الناشر: (دار ابن كثير، دمشق – بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

مقال منشور للدكتور محمود الحاج قاسم محمد، طبيب أطفال وباحث في تاريخ الطب العربي الإسلامي، تمت الزيارة في ١٨/٧/١٤٤٤هـ:

https://www.baytalmosul.com/1575160415831603157816081585-1605158116051608158 3-1575160415811575158 0-1602157515871605/32

المنثور في القواعد الفقهية، أبو عبد الله –تعالى– بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

SOURCE AND REFERENCES

The abjad of Science, Abu al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan Ibn Hasan ibn Ali, ibn Lutf Allah al-Husayni Bukhari Al-qunuji (1307te), publisher: Dar Ibn Hazm, first edition.

Recall, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad Bin Abdul Bar bin Asim Al-Nimri al-Qurtubi (d.: 463 Ah), investigation: Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Moawad, publisher: House of scientific books – Beirut, first edition, 1421 Ah – 2000 AD.

Distress in response to Al-Bakri, Sheikh of Islam Ahmad Ibn Taymiyyah (d.728 Ah), study and investigation: Dr.Abdullah bin Dejin al-Sahli, publisher: Dar Al-Minhaj library for publishing and distribution, Riyadh-Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1426 Ah.

The origins of the Twelver Imami Shia doctrine - presentation and criticism, Nasser bin Abdullah bin Ali al-Qafari, first edition هـ ،e.

The origins of the Kafi, Abu Ja'far Muhammad ibn ya'qub Ibn Ishaq Al - Kalini Al-Razi (d.328/329 ah), commented on by Ali Akbar Al-Ghaffari, his project was promoted by Sheikh Muhammad al-Akhundi, publisher: House of Islamic books Morteza Akhundi Tehran-Sultan Bazaar, part I, Third Edition (1388 Ah.(

Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Fares, al-zarkali al-Dimashqi (d.: 1396 Ah), publisher: Dar Al-Alam for millions, fifteenth edition, May 2002 ad.

Al-Anwar al-Qudsiya and Al-Rawda Al-daxniya, Muhammad Hussein Isfahani and Muhammad Hussein dixn, publisher: Dar Al-Mawada, first edition, 1127 Ah, printing house: Baqi.

Bahar Al-Anwar, Majlis (t١١١١ e), investigation: Mr. Ibrahim al-mayanji, Mohammed al-Baqer Al-bahboudi, third edition corrected, year of printing ه: e م - m.

The crown crowned by the jewels of the exploits of the other and first style, Abu al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali ibn Lutf Allah al-Husseini Bukhari Al-qunuji (d.1307 Ah), publisher: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar, First Edition, 1428 Ah - 2007 ad.

The history of Islam and the deaths of celebrities and media, Shams al - Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad Bin Othman bin qaymaz Al-dhahabi (deceased: 748 Ah), investigator: Omar Abdulsalam Al-tadmouri, publisher: Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut, second edition, 1413 Ah-1993 ad.

Immunization from the hand of Demons, a thorough rooting study of the issues of: (eye, envy, magic, touch and others, with a statement of the project

of immunization, sophistication, the origins of healing), Dr. Khalid bin Abdul Rahman Bin Ali al-jeraisi.

Tafsir al-Ayashi, Muhammad ibn mas'ud al-Ayashi (d٣٢٠ :), investigation, correction and commentary: Sayyid Hashim Rasuli Al-Mahallati.

Medical astrology through energy, herbs and precious stones to help healing, visited on 21/7/1444 Ah:

https://eyad-yemen.blogspot.com/2020/11/blog-post_12.html

Taiseer Al-Aziz al-Hamid in explaining the book of Tawhid, which is God's right over slaves, Sulaiman bin Abdullah bin Mohammed bin Abdul Wahab (d.: 1233 Ah), investigator: Zuhair al-Shawish, Islamic Bureau, Beirut, Damascus, first edition, 1423 Ah/2002 ad.

Taiseer al-Karim al-Rahman in the interpretation of the words of Al-Mannan, Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (t١٣٧٦ e), investigator: Abdul Rahman bin Mualla Al-luwaihq, publisher: Al-Risala foundation, first edition١٤٢٠ ، e م - m.

Collector of the statement on the interpretation of the Quran, Abu Jafar Muhammad Bin Jarir al-Tabari (d٣١٠ : e), distribution: house of education and heritage - mecca.

The protective safety Paradise and the remaining paradise of faith, the famous lamp, Sheikh Taqi al – Din Ibrahim bin Ali al - Hassan bin Mohammed bin Saleh al-Amli Al-kafaimi, publications of the al-Alami foundation for publications Beirut-Lebanon, third edition 1403 Ah-1983 ad.

Taqi al – Din Ahmad ibn Abd al - Salam ibn Abd Al-Halim ibn Abd al-Salam Ibn Taymiyyah, investigation: Abd al-Latif Abd al-Rahman, House of scientific books-Beirut, 1417 Ah-1997 ad.

The tail of restriction in the narrators of the Sunnah and the asanids, Muhammad bin Ahmed bin Ali, Taqi al-Din, Abu al-Tayeb al-Makki Al-Hassani Al-Fasi (d.: 832 Ah), investigator: Kamal Youssef al-Hout, publisher: House of scientific books, Beirut, Lebanon, First Edition, 1410 Ah/1990 ad.

Zad Al-Ma'ad in Hedi Khair al-Abad, Muhammad ibn Abi Bakr Ayyub al-Zarai Abu Abdullah, investigation: Shoaib Al-Arnaout-Abdulkader Al-Arnaout, publisher: Al - Risala Foundation - Al – Manar Islamic library-Beirut, Edition 14, 1407 Ah-1986 ad.

The series of correct Hadiths and some of their jurisprudence and benefits, Abu Abdul Rahman Muhammad Nasir al-Din bin al-Haj nuh bin najati bin Adam, ashkodari Albani (d.: 1420 Ah), publisher: Maarif library for publishing and distribution, Riyadh, First Edition, (for Maarif library.(

Othman bin Said Bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (deceased: 444 Ah), investigator: Dr. Raza Allah ibn Muhammad Idris al-Mubarak, publisher: Dar Al-Asma-Riyadh, first edition, 1416 Ah.

The Suns of lights and the treasures of the great secrets, by Ibn al-Haj Al-talmassani al-Maghribi, astronomical scientific library, Beirut.

It is true that the small mosque and its additions, Abu Abdul Rahman Muhammad Nasir al-Din ibn al-Haj nuh Ibn najati Ibn Adam, ashkudari al-Albani (d.: 1420 Ah), publisher: Islamic Bureau.

Al-Sajjadi Al-Jamiya newspaper, Sayyid Mohammad Baqer, son of Ayatollah Sayyid Mortaza, Almohad Al-Abtahi, investigation and publication: Imam al-Mahdi Foundation, Qom, fifth edition, 1423 Ah.

The maintenance of the total fatwas of the fall and rectification, Nasser bin Hamad Al-Fahd, I Dar lights of the predecessor, First Edition هـ، e م-m.

Layers of preservation, Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 Ah), publisher: House of scientific books – Beirut.

The layers of the Shafi'is, Abu al-Fida Ismail Ibn Omar Ibn Kathir al-Qurashi al-Basri and then Al-damashki (d.: 774 Ah), investigation: Dr. Ahmed Omar Hashim, Dr. Muhammad zinhum Muhammad Azab, publisher: library of religious culture, 1413 Ah - 1993 ad.

Al-Bari opened the explanation of Sahih al-Bukhari, Ahmed bin Ali Bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani Al-Shafi'i, the number of his books, doors and hadiths: Muhammad Fuad Abdul Baqi, directed, corrected and supervised its printing: Moheb al - Din al-Khatib, on which the mark comments: Abdul Aziz bin Abdullah Bin Baz, publisher: Dar Al-marefa-Beirut, 1379 Ah.

Fayd al-Qadir explained the small mosque, author: Zain al-Din Muhammad called Abdul Rauf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al–Abidin Al-Haddadi Al-manawi Cairo(t١٠٣١ E), the great commercial library-Egypt, edition: first١٣٥٦ e.

Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad Bin Abdul Halim bin Abdul Salam Bin Abdullah bin Abi Al-Qasim bin Muhammad Ibn Taymiyyah Al-Harani Al-Hanbali al-Dimashqi (t٧٢٨ e), investigator: Rabih bin Hadi Umair Al-Madkhali, publisher: al-Furqan library-Ajman, first edition (for Al-Furqan library ٥، (eh٢٠٠١ - eh.

Mustafa bin Abdullah, the famous writer of the Constantinople Chalabi known as Haji Khalifa or al-Haj Khalifa (d.: 1067 Ah), publisher: Muthanna library – Baghdad, publication date: 1941 ad.

Total fatwas, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad Bin Abdul Halim bin Abdul Salam ibn Abdullah bin Abi Al-Qasim bin Muhammad Ibn Taymiyyah Al-harrani Al-Hanbali Damascene (t٧٢٨ e), collected and arranged by: Abdul Rahman Bin Muhammad Bin Qasim, and assisted by:

his son Muhammad, publisher: King Fahd Complex for printing the Holy Quran - Medina - Saudi Arabia, year of publication هـ :e م - m.

The brief correct predicate of transferring Justice from justice to the messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him), Muslim Ibn Al - Hajjaj Abu al-Hussein al-qushairi Al-nisaburi (d.261 Ah), investigator: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, publisher: House of revival of Arab heritage-Beirut.

Hafiz bin Ahmed bin Ali al-hikmi (d: 1377 Ah), investigator: Omar bin Mahmoud Abu Omar, publisher: Dar Ibn al-Qaim - Dammam, first edition, 1410 Ah - 1990 ad.

The great lexicon, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi al-Shami, Abu Al-Qasim al-tabrani (d.: 360 Ah), investigator: Hamdi bin Abdul Majid Al – Salafi, publishing house: Ibn Taymiyyah library-Cairo, second edition: second edition.

The dictionary of interpreters, Adel nouaihed, was presented to him by: Mufti of the Lebanese Republic Sheikh Hassan Khaled, publisher: nouaihed cultural foundation for authorship, translation and publishing, Beirut – Lebanon, third edition, 1409 Ah - 1988 ad.

Lexicon of the authors, Omar bin Reda bin Mohammed Ragheb bin Abdul Ghani as the case of Damascus (deceased: 1408 Ah), publisher: Muthanna library - Beirut, House of revival of Arab heritage, Beirut.

The concept of what constitutes a summary of a Muslim book, Abu al-Abbas Ahmad Ibn Omar Ibn Ibrahim al-Qurtubi (d.: 656 ah), achieved, commented on and presented to him: Muhyiddin Deb misto - Ahmad Muhammad al - Sayyid - Yusuf Ali Badawi - Mahmoud Ibrahim Bazal, publisher: (Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut), (Dar Al - Kalm al-Tayeb, Damascus-Beirut), first edition, 1417 Ah-1996 ad.

An article published by Dr. Mahmoud al-Haj Qasim Muhammad, a pediatrician and researcher in the history of Arab-Islamic medicine, visited on 18/7/1444 Ah :

https://www.baytalmosul.com/1575160415831603157816081585-1605158116051608158 3-1575160415811575158 0-1602157515871605/32

Al-munthoor in the rules of jurisprudence, Abu Abdullah-Almighty-Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (d: 794 Ah), publisher: Ministry of Awqaf of Kuwait, second edition, 1405 Ah - 1985 ad.

***

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٣٠٩
٢	Abstract	٣١٠
٣	المقدمة	٣١١
٤	المبحث الأول: الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى	٣١٥
٥	الطرق البدعية التي تحدث مع الرقية	٣١٦
٦	المبحث الثاني: نقد الطرق البدعية للاستشفاء بالأسماء الحسنى	٣٢٦
٧	المخالفات العقدية في الاستشفاء بالأسماء الحسنى	٣٢٦
٨	الطرق المبتدعة من حيث الكيفية للاستشفاء بأسماء الله الحسنى	٣٣١
٩	الطرق المشروعة والمباحة للاستشفاء	٣٣٥
١٠	الخاتمة.	٣٤٠
١١	فهرس المصادر والمراجع.	٣٤١
١٢	فهرس الموضوعات.	٣٥٠

تم بحمد الله تعالى